

لو ترك لي الأمر... لأصدرت قراراً بحرمنا معظم سياسييننا من حقهم في ممارسة العمل السياسي، لمدة عشرين عاما على الأقل، ثم بعد أن يدرسوا ويتعلموا يسمح لهم بعد ذلك بممارسة العمل السياسي بعد إجراء اختبارات ذكاء لهم.

ستقولون لماذا هذا التجني؟ وأقول لكم: لقد صدمت وأنا أقرأ التصريح الذي أطلقه نائب رئيس الوزراء صالح المطلق والذي يشكو فيه للناس ظلم المالكي وتعننته وجبروته حين يقول : "المالكي عنيد ونحن بدأنا نخشى من تحول العراق نحو حكم القائد الأوحده والرجل الأوحده". وفجعت بعد قراءة تصريح عضو دولة القانون سامي العسكري والذي يرد على ترشيح طارق الهاشمي وزيرا للدفاع قائلا: "من الصعب أن يكون هناك تفاهم وانسجام بين المالكي والهاشمي"، دلالة الخبرين تؤكد أكتونية حكومة الشراكة الوطنية، ولعل اختبار صالح المطلق لإلقاء بيانه الغاضب، في هذا الوقت بالذات، يحمل أكثر من إشارة ورسالة، فإذا كان نائب رئيس الوزراء والذي هو الأقرب إلى روح الحكومة ورئيسها يتحدث بهذه النبوة الغاضبة وترد في حديثه كلمات من نوعية "إن تصرفات المالكي وإجراءاته التسلطية والفردية تدفع باتجاه تقسيم العراق"، فما الذي يقوله المواطن المغلوب على امره. هكذا بعد سبعة أشهر على شراكة حكومية قيل عنها إنها وطنية ، نجد أن رئيس الوزراء لا يبق نبائنه وان نائب رئيس الجمهورية منزعج من الحكومة ورئيسها. للأسف نواجه كل يوم بتصريحات وإجابات مخجلة وردود أفعال مؤسفة، ودعوني أسأل السيد المطلق لماذا لا تستقيل؟ هناك عشرات الأسباب التي تدعو إلى التفكير بتقديم استقالتك، لكنني سأكتفي بسبب واحد ، منذ حوالي أكثر من أربعة أشهر وقف الدكتور صالح المطلق في قاعة البرلمان يرد على انتقادات وجهها الإعلام لداء الحكومة قائلا أن الحكومة تؤدي واجبا بصورة جيدة وان مجلس الوزراء ملتزم بتعهداته كافة التي أطلقها لتحسين الخدمات بل أن الرجل بدا عليه أنذاك انه لن ينام ولن يغضب له جفن حتى تتحقق كل مطالب الناس، وقال "انني مسؤول شخصيا عن الخدمات.. ولن أنهار"، هذا ما قاله صالح المطلق ، بعدها خرج علينا الرجل ليبشرنا بأن الحكومة عازمة على نقض الغبار عن مدن العراق كافة، بل ذهب به الأمر إلى إطلاق حملة وطنية لإصلاح التعليم، ثم اكتشفنا أن التعليم تحول بقدرة قادر إلى "تعميم" يجهود حكومة يتولى فيها السيد المطلق منصب نائب رئيس الوزراء.

الحقيقة التي يجب أن يقولها المطلق ، والتي يجب أن يعرفها الناس هي أن الحكومة تقاعست عن أداء مهامها، وأن مجلس الوزراء نام وشبع نوما، وأن ٣٢٥ نائباً أعضوا أعينهم لكي لا يعرفوا المصيبة التي حلت بنا، أين هي المسؤولية الشخصية التي يجب أن يتحدث عنها المطلق؟ هل هي السعي وراء مزيد من المناصب والمنافع والإمتيازات، أم في ضياع كلمة الحق التي تقول إن الحكومة بأطرافها كافة ومعها القوى السياسية مسؤولة عما وصلت إليه حال البلاد، وأن هناك سياسيين ومسؤولين تقاعسوا عن القيام بدورهم وبواجبهم في إنقاذ الناس من تعنت الحكومة وطغيان رئيس وزرائها . وأن الكتل السياسية فشلت في إدارة الأزمة، ولم تقم بدورها.. على عكس ما يذهب إليه المطلق الذي حاول أن يفهم الراي العام، بأنه بذل أقصى ما يستطيع.. وفعل كل ما لم يستطع سياسيا ومسؤول أن يفعله.

وعليه فإن شكوى المطلق اليوم مسألة عبثية لا تنطلي على عقل طفل، خصوصا أن المجمع يعرف أن قبول السيد المطلق المشاركة في الحكومة كان من خلال صفقة سياسية تضمن للحكومة ولاء وصمته، فيما تؤمن الحكومة له مناصب ومنافع، ما يجري اليوم هو نتاج سياسات خرقاء شارك وساهم فيها صالح المطلق وأمثاله حين حولوا العراق إلى ساحة للمحاصصة الطائفية والفساد الإداري والمالي والانتهازية السياسية، فتمنح لم نسمع أن السيد المطلق منذ توليه منصبه أن اعترض على تضخم الوزارات وعلى الأموال التي تهدر بدون وجه حق، الحقيقة التي يجب أن يعرفها الناس ، أن المطلق جزء من المشكلة التي نعانى منها لأنه صمت عن الفساد الذي عتاش في كل أركان الحكومة.. ولأن عدم الاعتراف بوجود فساد هو فساد أيضا.

كلام المطلق وتصريح العسكري ما هما إلا عبئة من التبريرات التي يسوقها السياسيون لقتلهم في إدارة البلاد إدارة سليمة، وهي كتشف عن نوعية السياسيين الذين يقودون البلد وعن الجهل الذي يسيطر على عقول الكثير منهم، كما كتشف عن أن قضية الخدمات ومعاناة الناس لا تتغل تفكيرهم، بل لعل البعض منهم يخشى أن يدلي براهي، فلا يعجب السادة المقربون من رئيس الحكومة.

السيد صالح المطلق أتمنى أن تسال نفسك: ما حقيقة الدور الذي تلعبه في رئاسة الوزراء؟ وستجد أنه أشرف واكرم لك أن تقدم استقالتك من الحكومة، أما السيد طارق الهاشمي فلا فائدة من الكلام مع فخامته.. فقد نام ضميره وشبع نوما.

علي حسين

درة التونسية تستعين بالقذافي

أعمال تونسي تعرفت عليه من خلال أصدقائنا المشتركين، وقد تم هذا الأمر بالمصادفة، خاصة أن القرار كان صعبا، حيث كنت لا أفكر في

هذه الخطوة حاليا".
وتابعت قائلة "كنت أفرغ نفسي للفن فقط ولا أفكر في الزواج، ولكنه أقنعي بالفكرة بعدما شعرت بصدى حبه لي، ولكن تحديد حفل الزواج لم يتم بعد، واعتقد أنه سيكون بعد شهر رمضان، وستكون حياتنا بين مصر وتونس .
وأكدت الفنانة التونسية أن قلبها دائما مع بلادها مهما بعدت عنه ومع ما يحدث فيه، وشددت على أنها تعتبر مصر بلدها الثاني الذي تربط روحها به، لافتة إلى أنها وقت التورتين كتبت على "الفيس بوك" تونس قلبي ومصر روحي.



بسام فرج

فاطمة الربيعي: "طيور فوق أجنحة الجحيم" جعلني أصور خارج بيتي

– أشترك في مسلسل طيور "فوق أجنحة الجحيم" الذي يتناول ظاهرة خطف الأطفال.
× وما دورك في المسلسل؟
–دوري أم المصور الذي يسلط الضوء على هذه الجريمة ويقتل.
× وما الذي دفعك للمشاركة في هذا العمل؟
– شعرت أن الموضوع يمسنني بالصميم كون ابن أخي مخطوفا منذ عام ٢٠٠٧، ولم نعرف مصيره حتى الآن، كما أن هذا الموضوع لم يسلط عليه الضوء في الدراما العراقية رغم أهميته، فوجدت نفسي في هذا العمل.

ميجان فوكس: "لا أتبع أي نظام غذائي"

أعدت النجمة العالمية ميجان فوكس (٢٥ سنة) عددا من الصور لكي تظهر من خلال إحداها على غلاف مجلة "elle" المصيرية لشهر أغسطس القادم، وتعددت ميجان فوكس الظهور بظهور مثير بعض الشيء في مجموعة الصور التي التقطتها من أجل المجلة.
وبمجرد ظهور بعض هذه الصور على شبكة الإنترنت انتقد بعض معجبيها ظهورها بهذا الشكل بمجلة أزياء عالمية وصاحبة اسم كبير في مجال "الموضة"، في حين أثنى آخرون على روعة أفكار الصور التي ظهرت فيها ميجان بالملايس الداخلية.
وخافضا على جمالها ونضارة بشرتها ولياققتها كتبت ميجان على MSN أنها تاكل خمسة مرات في اليوم على فترات متفرقة، ولا أتبع مطلقا أي نظام غذائي لكي أحافظ على رشاقتي، بل أهتم بتناول الأكل النباتي فقط مبتعدة عن منتجات الألبان كما أتناول بعض المكملات الغذائية مثل زيت السمك.
يذكر أن ميجان فوكس أكدت مؤخرا أنها ترغب أن تظل دائما "شقراء" دون تغير "LOOK" الخاص بها؛ فقالت كنت أرغب منذ الصغرة أن أكون "شقراء" فأنا من عشاق النجمة بامبلا أندرسون فالغاة الشقراء أكثر جاذبية.

درة التونسية تستعين بالقذافي

قالت الفنانة التونسية درة إنها سترفض ترك التمثيل، حتى إذا طلبه منها زوجها في المستقبل، وذلك لأن خطيبها الحالي عرفها كمثلية، وبالتالي ليس من حقه تخييرها بين الفن وحياتها الزوجية.
وفيما أكدت على رفضها تقديم أفلام مبدتلة، كشفت سري استعانة فيلمها الجديد "سامي أكسيد الكربون" بتعابير الثورة في ليبيا ومصر، وخاصة تعبير الزعيم الليبي معمر القذافي "رنجة رنجة".
وقالت درة -في مقابلة مع برنامج "يا مسهرني على قناة "دريم الفضائية-: "لا يمكن أن أترك الفن إذا طلب مني زوجي في المستقبل (خطيبها الحالي) هذا الأمر، لأنه عرفني كمثلية، وعليه أن يقبلني على هذا الأمر، وأن يدعني على النجاح، مثلما أسأده على هذا الأمر أيضا".
وأضافت "تمت خطبتي منذ ٣ أشهر تقريبا بعد الثورة من رجل

بها ثورات ترفض شراء أي مسلسل به ثورة أو حديث عنها والمحطات التابعة لل دول التي حدثت بها ثورات تشتت وجود الثورة ضمن أبحاثها وهناك محطات لم تشتت من المسلسلات المصرية سوى مسلسل عادل إمام وبعدها توقف المسلسل أصبحت بلا مسلسلات مصرية ومحطات أخرى توقعت ألا يوجد إنتاج مصري لهذا العام فاشتت مسلسلات سورية وخليجية، وبالنسبة لتوقعه للعام المقبل وهل سيشكل هذا تأثيرا على الإنتاج، أكد جمال العدل لا يوجد أي منتج يستطيع أن يؤكد أي شيء ومن ينتج مع مثل لهذا العام لا يستطيع أن يتعاقد معه للعام المقبل خصوصا أنك لا تستطيع أن تعد بأي زيادة في أجره كما كان يحدث في كل عام.
المنتج طارق صيام صاحب مسلسل آدم لتامر حسني وكيد النسا، لسمية الخشاب وفيقي عبده أكد أيضا أن معظم مسلسلات رمضان كان قد بدأ تصويرها قبل الثورة ومنها مسلسل آدم وأشار صيام إلى أن دعوات المقاطعة لا علاقة لها بالفن فقيام ثورة يوليو مثلا لم بلغ فناني عصر ما قبلها ممن كانوا ذوي رتب مثل سليمان نجيب ويوسف وهي، والفنانون هم ثروة مصر الحقيقية والتي يجب حمايتها لأنها تعطينا قدرة على منافسة الدراما التركية والسورية ولو قررنا المقاطعة فهذا يعني وجود أجيال جديدة وهو شيء يحتاج للوقت والتجربة.

فاطمة الربيعي: "طيور فوق أجنحة الجحيم" جعلني أصور خارج بيتي

من المحلية إلى العربية فبعد أن كانت في المرتبة الثانية بعد الدراما المصرية تراجعت لتسبقنا الدراما الخليجية والسورية اللتين لم يكن لهما وجود.
× وما السبب؟
– بسبب الظروف التي مر بها العراق فكما معروف إن الاستقرار يولد الإبداع وبلدنا لم يشهد الاستقرار منذ عقود، وعدم تسويق المسلسلات من قبل المنتجين جعل الدراما العراقية لا تستطيع الفرخ خارج الحدود.
× وما علاقتك بظاهرة خطف الأطفال؟

التشكيلي عدنان عبد القادر من مواليد عام ١٩٧١ تخرج من معهد الفنون الجميلة في السلیمانیه، عرضت له لوحات في معارض بالسويد والنرويج.

■ **محسن الرمحي**
المسرحي قدمت له فرقة البراعم للفنون المسرحية بالتعاون مع مجلة أوراق نجفية المسرحية الثقافية الكوميدية (للؤلؤة) باللغة الفصحى على خشبة مسرح منتدى الشباب والرياضة في المحافظة، بمشاركة مجموعة الفنانين الصبيان، العمل من تأليف إحسان التلال الرملي الذي قال عن المسرحية إنها تمثل طاقة الإنسان التي توجد في داخله والتي يجب أن يوظفها إلى الخير لكي يخلد ويخلد عمله وأن يبدع والإ سوف يكون غير مفيد لغيره وللؤلؤة تمثل العمر والعمر ليس له ثمن وكما في المسرحية اللؤلؤة التي ليس لها ثمن تحد به.
وأوضح الفنان إحسان التلال مخرج المسرحية إن العمل موجه لسن معين من الأطفال والتي يطرح من خلالها طريقة الحكمة وكيفية تفسيرها بطريقة مبسطة من خلال استثمار الإنسان الفرض التي تمنح له في الحياة لاغتنامها في عالمه الآخر الذي سيؤول إليه بعد الموت.

■ **نهار حسب الله**
القصصي صدرت له مجموعة "ثورة عقارب الساعة" وهي مجموعة ضمت قصصا قصيرة جدا تتناول المجتمع العراقي بمزيج بين الواقع المرّ والخيال الساخر، فضلا عن نبذها للتحرف الديني والمجتمعي ووقوفها على الضد من لغة الدم.. وهو الأمر الذي دفع مؤلفها للتعبير عن إبتسامات وانفعالات زُفرت حروفها على الورق لتكون رسالة تهدف للحرية، رصد الكاتب شخوص قصصه وأحداثها في صورة سرديّة غالية في البساطة والتلقائية والعفوية.

نجوم قوائم العار يسيطرون على الموسم الرمضاني

توقع الكثيرون مع ظهور فكرة القوائم السوداء الخاصة بالفنانين الذين كان لهم موقف ضد ثورة ٢٥ يناير، أو لمن أيدوا الرئيس المخلوع ونظامه أن يظهر ذلك تأثيرا على الخريطة الرمضانية وعلى توزيع وتسويق مسلسلاتهم. لكن ومع اقتراب موعد العرض والإعلان عن برامج العديد من القنوات فوجدنا أن معظم فناني القائمة السوداء لهم أعمال سيتم عرضها مثل عادة عبد الرزاق ومسلسلها "سمارة"، وتامر حسني ومسلسله "آدم"، وعفاف شعيب التي تشارك في "دوران شبيرا" و"عائلة كرامة"، وهالة صدقي في "جوز ماما"، "الشروق"، تحاول تحليل هذه الظاهرة التي سماها البعض "رمضان الفلّو".

في البداية تسأل المنتج جمال العدل عن القائمة السوداء التي ستظهر في رمضان قبل أن يشير إلى أن ممثلة مثل عادة عبد الرزاق كانت قد بدأت تصوير مسلسلها قبل الثورة بعدة أشهر وهي لم تتأثر إطلاقا بل اقتربت من إنهاء فيلم آخر وبالنسبة لعفاف شعيب فهي ليست بطلة يتم التسويق باسمها بل تلعب أدوارا مساعدة وبالتالي فهي لن تؤثر في أي شيء يخص العملية الإنتاجية، وأبدى تعجبه من وجود مسلسل

فاطمة الربيعي: "طيور فوق أجنحة الجحيم" جعلني أصور خارج بيتي

حاورتها / **نورا خالد**
تواصلت عبر ٣٥ عاماً ما بين التلفزيون والسينما والمسرح، أصبحت واحدة من أبرز الوجوه النسوية على الساحة الفنية العراقية بامتلاكها مسيرة فنية طويلة مليئة بالأعمال الإبداعية التي شكلت حضوراً في ذهن المشاهد العراقي، إنها الفنانة فاطمة الربيعي التي التقيناها في أروقة المسرح الوطني وسألناها:
× ماذا يشغلك الآن؟
– تشغلني الدراما العراقية وكيفية الخروج بها

صباح المدي

معرضاً تشكيلياً ضم ٨٢ لوحة فنية تحت عنوان (ضوء الشموع يخيف الظلام)، حيث يعد المعرض الـ ١٨ للفنان.
وقال الفنان عدنان عبد القادر لأن "المعرض الذي أقامه مساء الأحد على قاعة المكتبة العامة بقضاء كارب إدارة كرميان يضم ٨٢ لوحة تشكيلية، تم رسم كل واحدة منها بأسلوب

■ **سامي نسيم**
عازف العود ومدير فرقة منير بشير الموسيقية أحياء حفلا موسيقيا بالإشتراك مع الموسيقار التركي مهمد وبدا حفل الملتقى الذي حمل شعار (العراق مهد الحضارة ومنبع الموسيقى) بعزف الموسيقار العراقي سامي نسيم بالإشتراك مع الموسيقار التركي مهمد ميكمان إضافة إلى مشاركة العازف المصري محمد أبو ذكري.

وحضر وزير الثقافة سعدون الدليمي وعدد من الفنانين والشعراء منهم الفنان هاشم سلمان والشاعر كريم العراقي الحفل. وعلى هامش الملتقى أقيم معرض لصانعي العود أقامه ليث فؤاد.

■ **مكي البدري**
الفنان الرائد كرم من قبل مهرجان الهريان السينمائي حيث أقيمت الاحتفالية في كلية الفنون الجميلة وشارك فيها الدكتور عقيل مهدي، وفي الحفل أكد منظم المهرجان عن دور الفنان مكي في الحركة المسرحية العراقية وعلاته الشتر وتقائه فيما حيا الدكتور عقيل مهدي عميد كلية الفنون الجميلة المسيرة الحافلة للفنان مكي عواد واعتبره واحدا من بناة الحركة المسرحية الحديثة في العراق.

■ **عدنان عبد القادر**
الفنان التشكيلي أقام على قاعة المكتبة العامة بقضاء كارب بإقليم كردستان،

